

جدد توبتك وحاسب نفسك قبل ذهابك للحج

محمد المعيوف

نعم ذكر الشيخ عنوان هنا التوبة يا اخوان عظيمة. وعلى الانسان يا اخوان ان يحرص على تجديد توبته دائماً وابداً. نصوص الكتاب والسنّة على الامر بها والتحث عليها وما من فضلها عظيمة وكثيرة ومشهورة - 00:00:00

قال تعالى وتبوا الى الله جمیعا. ایها المؤمنون لعلکم تقلحون. الی من تاب وامن وعمل عما صالحها فاولئک یبدل الله سیئاتهم
حسنات. وكان الله غفورا رحیما. الا الذين تابوا واصلحوها وبينوا - 00:20

فأولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. فإذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال اوزعنی ربی اوزعنی ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدى وان اعمل صالحًا ترضاه واصلح لى في ذريتى انی بتبت اليك واني لا مسلم. انی بتبت - 00:00:40

يقول العلماء هذا تجديد للتوبة. وبما ان الانسان ما يخلو من الذنوب يا اخوان. لا تظن ان الذنوب الموبقات الكبار لا هناك يا اخوانى من محرقات الذنوب. ما فيها خطر شديد على صاحبها - 00:01:00

الخطر ان الانسان لا يظن انه اقترب ذنبنا. مع انه كما قال المصطفى قد يقول الكلمة لا يتبعن فيها يهوي بها في نار جهنم ابعد ما بين المشرق والمغرب. ولتوبة شروط يشير الشيخ اليها وهي مشهورة. من يذكرها يا اخوان - ٠٥:٢٠

شروط التوبة. نعم الاقلاع عن الذنب. الندم على ما فات. العزم على العزم على ان لا يعود. ان كان الذنب بيته وبين الاخرين يرد المظالم الى اهلها. هناك مسألة يا اخوان تذكر اذا - 00:01:40

التبعة وقل ان تذكر التوبة الا وتذكر معه. فهل هي شرط او ليست بشرط؟ وهذه المسألة هي اصلاح العمل تتبعتم ايات التوبة يا اخواني. في البقرة مثلا الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا. فاولئك - 00:02:00

في آل عمران الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. في النساء الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. في المائدة فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه وهكذا - 00:02:20

تذكر التوبة ويذكر مع اصلاح العمل. علماء عندما يتحدثون عن اصلاح العمل واقول ينبغي لمن يتحدث عن التوبة ان يتحدث عن هذه المسألة يا اخوة لا نكتفي بذكر الشروط فقط. بل يذكر ما ذكر الله عز وجل معها من اصلاح العمل - 00:02:40

يرون ان اصلاح العمل من متممات التوبة ومكملياتها. ليس شرطا فيها لكنه لا ريب من مكملاتها ومتهماتها ثم عسى ان يكون عالمة ان الله تعالى قبل توبة العبد لانه هل كل من تاب قبلت توبته؟ قبول عظيم يا اخوة. فبعض الناس مجرد ان يترك الذنب يرى انه تاب -

وإن الله تاب عليه والامر انتهى. نعم الثقة بالله عز وجل كبيرة وعظيمة ولابد منها. لكن لا تنظر لنفسك ولا تشق بعملك. بل علق الامر
بمن بيده الامر. ريك سبحانه وبحمده - 00:03:30

وكان سلفنا رحمة الله تعالى اذا حصل من الواحد هفوة وتاب. تاب توبة صادقة خالصة غيرت مجرى حياته غيرت مجرى حياته كلها
يسقى في كل احواله واموره. ويقبل على ربه وكل ما ذكر هذا الذنب كلما اقض مضجعه واقلقه. فتجده يجتهد - 00:03:50

في فعل الخير ويحرص على الاستقامة على شرع الله تعالى ودينه. فينبغي التنبه لهذه المسألة بارك الله فيكم. قبل ان يحج الانسان يتفقد نفسه يا اخوان ويدين نفسه ويحاسبها. وفي الحديث روى عن الصنم انه قال الكيس من دان نفسه - ٠٥:٤٢

وهو عامل لما بعد ايش معنى دان يا اخوان؟ احسنتم حاسب نفسه. هندي محاسبة ينبغي ان تكون مع الانسان دائمًا وابدا يا اخوان حاسبيوا انفسكم يقول عمر قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان توزن. عندما يُؤوّي الانسان الى فراشه يحاسب نفسه - 00:04:40

ماذا عملت من الخير؟ ماذا تركت من الخطا؟ ماذا حصل مني من الخطأ؟ فيتوب الى الله ويرجع عن ما بدر منه حصل وكلكم خطأ. يا عبادي انكم تخطئون في الليل والنهار. وانا اغفر الذنوب فاستغفروني - 00:05:00

اغفر لكم. واذا اراد ان يحج يتفقد نفسه وينظر يا اخوان. ماذا عليه من الذنوب؟ لان بعد الحج شيء عظيمًا وثمرة عظيمة يسعى اليها كل حاج. وهي يا اخوان الحج المبرور - 00:05:20

ليس له جزاء من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه هذا مطلب كبير وعظيم يا اخوان. لهذا ينبغي له ان يتخلص من الذنوب. قبل ان يحج - 00:05:40

ثم اذا حج لعل الله ان يكون قبل حجه فيحرص على حفظ نفسه ان يعود الى المعاصي والذنوب مرة ثانية. نعم - 00:06:00